

بحث بعنوان تطوير ادارة المدرسة المتوسطة بالكويت في ضوء الفكر

التربوي الاسلامي

نواف احمد علي الكندري

مقدمة البحث

يُعدّ البحث في الفكر التربوي الإسلامي أحد المجالات التي بأمس الحاجة إليها في وقتنا الحالي ، وذلك لما يحتويه هذا الفكر من قيم وأهداف عظيمة نحن بحاجة لتوظيفها في تصحيح بعض مسارات التربية والتعليم .

لقد تطور مفهوم الإدارة المدرسية تطوراً سريعاً في العصر الحاضر بفضل تطور المفاهيم في ميادين الإدارة بشكل عام ، ونتيجة لزيادة الاهتمام بالدراسات والبحوث في ميدان الإدارة المدرسية بشكل خاص ، ويتوقف نجاح الإدارة المدرسية على مدى فعالية وكفاءة مدير المدرسة ، ويعد المعلم الشخصية القيادية في العملية التربوية وهو الذي يتفاعل مع الطلاب تفاعلاً إيجابياً به روح التنافس بين الطلاب ويغرس الصفات الحسنة والأخلاق الحميدة ، ويتم في المدرسة بناء شخصية الطالب بناء متكامل من النواحي العلمية والعقلية والجسمية والتربوية والاجتماعية والنفسية. (١)

إن دراسة الفكر التربوي الإسلامي في الإدارة المدرسية ، وتطور البشرية بات من الضرورة الملحة، هذا إن أردنا الوقوف على أفضل الأساليب التي نجابه بها هذا التغيير الحضاري المتسارع، مع الحفاظ على الهوية في بعدها الإسلامي وليتمكن الباحثون أيضاً من جعل وقفة مع الذات، يمكن بعدها إعادة قولبة عقلية الإنسان المسلم كي يتأقلم مع ما يدور حوله من أحداث، دون أن يدخل في حالة الاغتراب، ويقف جامداً حيال الجديد من التطورات. (٢)

مشكلة الدراسة

يعني الباحث بالفكر التربوي هنا مجموعة المسلمات والأفكار التي تؤلف النظرية الواحدة أو النظريات المتقاربة، والتي بدورها تعتبر المرجعية والأساس لوضعي الاستراتيجيات والبرامج العملية في ميدان التعليم. فهي جهود في الجانب النظري، يتوقع أن تكون ذات تأثير وفاعلية في الجانب العملي للتعليم. وما أطلق عليه "الفكر التربوي الإسلامي" هو إسهامات قدمت من مفكرين إسلاميين في عصر النهضة الذي سبق عرضه، ويلاحظ في هذه الإسهامات التأثير الكبير لوجود التحدي الذي أوجده دخول الثقافة الغربية والعلوم الاجتماعية الغربية في ثقافات البلاد الإسلامية، وهذا التأثير ظهر بأشكال مختلفة، كان منها الاقتباس من هذه الثقافة الغربية، أو بذل الجهد الفكري لمصادمتها ومهاجمتها والرد عليها، وكان لهذا التأثير أشكال أخرى عديدة غير هذين الشكلين. (٣) وتدور هذه الإسهامات -كأها أو معظمها- حول إحداث "التجديد" في ميدان التربية في المجتمعات الإسلامية، وتوجيه العملية التربوية في هذه المجتمعات لتكون مؤدية لدورها في المجتمع. (٤)

وقد كثر في نتاج المفكرين التربويين الإسلاميين في بداية تشكّل الفكر التربوي الإسلامي، التأكيد على فرضيات أساسية، قد تعتبر بمثابة المراكز الأساسية لنظرية أو نظريات إسلامية تربوية، لذلك قد تعتبر عموميّات أو مسلمات لجهد فكري مستقبلي، أكثر تخصصاً وملاءمةً لبناء التطبيقات عليه. وكثير من هذه

مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية — ١٢٥ — العدد الرابع عشر- يوليو ٢٠١٩ م
الفرضيات مقتبس من التصور الإسلامي العام عن الوجود والكون والحياة والمجتمع، ولا يتصل بالتربية وحدها. (٥) ويمكن أن نذكر من هذه الأسس العامة: مفهوم ربانية المجتمع الإسلامي، تكامل خلق الإنسان وجوانب شخصيته، تناسق الخلق في آيات الكون، تكامل الأنظمة الإسلامية ومبادئ الشريعة، كمال الدين الإسلامي وختمه لرسالات الأنبياء، شمول مفهوم الإيمان وعمق تأثيره في النفس والمجتمع، مفهوم العبادة الشامل. (٦)

نتيجة للكثير من التطورات والتغيرات التي طرأت على الإدارة المدرسية وتأثرها بالظروف والنظريات المحيطة بها ، كان لزاما على الباحثين الاهتمام بموضوع الإدارة المدرسية وتطويرها في ضوء الفكر التربوي الاسلامي ، وفي ظل هذه التطورات والتغيرات جاءت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي : ما سبل تطوير ادارة المدرسة المتوسطة بالكويت في ضوء الفكر التربوي الاسلامي ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الاسئلة التالية :

السؤال الاول : ما المقصود بالفكر التربوي الاسلامي ، مصادره ، خصائصه ، معالمه ؟

السؤال الثاني : ما المقصود بإدارة المدرسة المتوسطة في الكويت تعريفها ، أهميتها ، أهدافها ، مجالاتها ، الهيكل التنظيمي لها ، مبررات تطويرها ؟

السؤال الثالث : ما واقع تطوير ادارة المدرسة المتوسطة بالكويت في ضوء الفكر التربوي الاسلامي ؟ وما المعوقات التي تحول دون تطوير هذه الادارة ؟

السؤال الرابع : ما التصور المقترح لتطوير ادارة المدرسة المتوسطة بالكويت في ضوء الفكر التربوي الاسلامي ؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الي:

١) التعرف على الفكر التربوي الاسلامي مفهومه ، مصادره ، أهميته ، خصائصه ، أبعاده ، الفكر التربوي الاسلامي لدى بعض الفلاسفة المسلمين .

٢) التعرف على مفهوم ادارة المدرسة المتوسطة في الكويت ، أهميتها ، أهدافها ، وظائفها ، مجالات تطورها .

٣) الكشف عن واقع تطوير ادارة المدرسة المتوسطة بالكويت في ضوء الفكر التربوي الاسلامي والمعوقات التي تحول دون تطويرها .

٤) وضع تصور مقترح لتطوير ادارة المدرسة المتوسطة بالكويت في ضوء الفكر التربوي الاسلامي .

أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة كونها:

. مقارنة تحليلية للفكر التربوي الإسلامي والإدارة المدرسية عامة ، واللذان يعتبران مصدر قيم المسلمين وأخلاقهم وكذا ضبط سلوكهم وتوجيههم ، نحو التأمل والتدبير لاكتشاف المجهول والبحث فيهما عن مقومات التأقلم مع الواقع المتجدد.

. يمكن لموضوع الرسالة أن يكون قاعدة لانطلاق دراسات تأصيلية متعددة للجزيئات والفروع ، خاصة وأن علم الإدارة عموماً - والإدارة المدرسية خصوصاً - له أهمية كبيرة في شتى مجالات الحياة ، فكل منظمة تحتاج إلى إدارة ، بل حتى كل بيت يحتاج إلى إدارة ، فالحاجة إلى الإدارة فردية وجماعية.

. يحتاج الإداري التربوي المسلم إلى معايير تأصيلية عملية يستهدي ويسترشد بها خلال تعامله مع النظريات المختلفة للإدارة ، ويستطيع من خلالها تفويم هذه النظريات والحكم عليها والتعرف على الصواب للأخذ به وتجنب الخطأ ، وتساعد هذه المعايير في وضع قواعد خاصة مستمدة من الأصول الإسلامية . وهذه الدراسة يمكن أن تكون دليلاً تفصيلياً للراغبين في الخوض في بحوث الفكر التربوي الإسلامي لعلم الإدارة المدرسية ، مما يوضح الطريق أمامهم ويجعلهم على بصيرة ، بعيداً عن غيبش الرؤية الذي قد يصد كثيراً منهم عن البحث في هذا المجال .

. تبحث هذه الدراسة في ادارة المدرسة المتوسطة بالكويت وسبل تطويرها في ضوء الفكر التربوي الاسلامي.
منهج الدراسة

انطلاقاً من أهمية موضوع الدراسة وعلاقته الوطيدة بتطور المجتمع واستمراريته، فقد حاولت استعمال المنهج الوصفي للإلمام بالمادة المعرفية، والتحكم في معالجتها تماشياً وأهداف البحث.

حدود الدراسة

. الحد الزمني : تم تطبيق هذه الدراسة في العام ٢٠١٨ - ٢٠١٩ .

. الحد المكاني : تقتصر هذه الدراسة على مدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

. الحد البشري : تقتصر هذه الدراسة على الادارة المدرسية لمدارس المرحلة المتوسطة لدولة الكويت. لما لها دور وأهمية كبيرة في العملية التعليمية باعتبارها حلقة الوصل بين التعليم الابتدائي والثانوي.

. الحد الموضوعي : تقتصر هذه الدراسة على تناول موضوع تطوير إدارة المدرسة المتوسطة بالكويت في ضوء الفكر التربوي الاسلامي.

مصطلحات الدراسة

أ (تطوير

مفهوم التطوير لغويًا : أنه عملية تزويد الإداريين بالمهارات والمعلومات التي تساعدهم على تحسين أدائهم في العمل ، ورفع مستوى كفايتهم في مواجهة المشاكل الإدارية.(٧)

مفهوم التطوير اصطلاحياً : آراء فكرية تستهدف تغيير سلوكيات موروثية راکدة لا تتماشى مع آليات التطور، وهي حركة فكرية عامة، تهدف إلى إيجاد عوامل التقدم والازدهار في كنف متغيرات العصر مع الحفاظ على

الأصالة التي تميز الهوية عن الآخر، دون التماهي تحت قيمه، وهي شاملة واسعة الأفق متعددة الأبعاد. (٨)

ويعرف الباحث التطوير إجرائياً بأنه : الارتقاء بمستوى اداري المدارس وإحداث تحسين ملموس في أدائهم من خلال تزويدهم بكل ما هو جديد من مهارات إدارية وفنية تساعدهم على رفع مستوى كفايتهم لمواجهة التحديات والصعوبات التي تعترض عملهم.

ب (مفهوم ادارة المدرسة المتوسطة

لغويًا : تعرف بأنها "هي ذلك الكل المنظم الذي يتفاعل بإيجابية داخل المدرسة المتوسطة وخارجها وفقاً لسياسة عامة، ولفسفة تربوية تضعها الدول، رغبة في إعداد الناشئين، بما يتفق وأهداف المجتمع والصالح العام للدولة، وهذا يقتضي القيام بمجموعة متناسقة من الأعمال والأنشطة مع توفير مناخها المناسب لإتمامها بنجاح. (٩)

مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية — ١٢٧ — العدد الرابع عشر- يوليو ٢٠١٩ م

مفهوم ادارة المدرسة المتوسطة اصطلاحيا: "مجموعة عمليات (تخطيط، تنسيق، توجيه) وظيفية تتفاعل بإيجابية ضمن مناخ مناسب داخل المدرسة المتوسطة وخارجها ، وفقا لسياسة عامة وفلسفة تربوية تضعها الدولة، رغبة في إعداد الشيء بما يتفق وأهداف المجتمع. (١٠)

مفهوم ادارة المدرسة المتوسطة اجرائيا : تعني ادارة المدرسة المتوسطة في الدراسة الحالية بأنها مجموعة الجهود المنظمة التي تساهم في حفظ واستقرار الجو المدرسي الداخلي والخارجي وذلك تبعاً للأهداف العامة للمجتمع الكويتي من خلال الاستثمار الأمثل للموارد والإمكانيات المتاحة .

ج) الفكر التربوي الاسلامي

تعريف الفكر لغويا : مجموعة الاسس النظرية والمفاهيم والمعاني التي تكمن خلف مظاهر السلوك الانساني . (١١)

تعريف الفكر اصطلاحا : جملة المبادئ الفكرية والمنطلقات الاساسية التي تحكم العمل التربوي وتحدد طبيعته ومسارته في البيئات الاجتماعية ، ويعبر عن هذه المبادئ والمنطلقات من خلال تحديد المفاهيم الأساسية للتنشئة والتربية والتعليم والتدريب والتثقيف والتوعية وهي العناصر الرئيسية للتربية الشمولية في أي مجتمع بمختلف مؤسساته . (١٢)

مفهوم الفكر التربوي الاسلامي لغويا : يعرف الفكر التربوي بأنه عبارة عن جزء من فكر إنساني مبدع يتسم بالديناميكية والتطور المستمر في ميدان التربية ، ويستند إلى تاريخ المجتمع وفلسفته وثقافته وصفاته وحاجاته ، وجملة من المفاهيم، والآراء والتصورات والمبادئ التربوية المستمدة من الكتاب والسنة و الاجتهاد والموافقة لروح الإسلام من خلال إعمال العقل. (١٣)

مفهوم الفكر التربوي الاسلامي اصطلاحيا : هو جملة المبادئ الفكرية والمنطلقات الاساسية التي تحكم العمل التربوي ، وتحدد طبيعته ومسارته في البيئات الاجتماعية المستمدة من الاسلام والتي تحكم العمل التربوي والاداري. (١٤)

مفهوم الفكر التربوي الاسلامي اجرائيا : مجموعة المبادئ الفكرية والاسس والمعايير والمنطلقات التربوية المستمدة من تعاليم الاسلام ، واجتهادات وازاء الصحابة والعلماء والمفكرين والتي تحدد طبيعة العمل التربوي من خلال تطوير ادارة المدرسة في الفكر التربوي الاسلامي.

الاطار النظري للبحث:

الفكر التربوي الإسلامي

يقصد بالفكر التربوي الإسلامي: "إسهامات قدمت من مفكرين إسلاميين لخدمة التربية والتعليم على مر العصور الإسلامية إلى اليوم." إلا أننا نلاحظ أن هذه الإسهامات أصبح تأثيرها محدودا نتيجة التحدي الذي أوجده دخول التغريب الثقافي، والعلوم الاجتماعية الغربية، في ثقافات البلاد الإسلامية. هذا وقد كثر نتاج المفكرين التربويين الإسلاميين في بداية تشكّل الفكر التربوي الإسلامي، للتأكيد على فرضيات أساسية تعد بمثابة المرتكزات الأساسية لنظريات إسلامية تربوية. وكثير من هذه الفرضيات مقتبس من التصور الإسلامي العام عن الوجود والكون والحياة والمجتمع، ولا يتصل بالتربية وحدها. (١٥)

يعبر مفهوم الفكر التربوي عن عملية تحوي على آلية التفكير التي يقوم بها شخص ما لدراسة آراء التربويين والمفكرين والمهتمين بمجالات التربية بهدف التأمل والتدقيق والخروج ببعض الاستنتاجات ذات الفائدة، من أجل الوصول إلى القدرة على الاختيار في المسائل المختلفة والمشكلات بعد المقارنة والقياس عليها. (١٦)

يقصد بمصطلح الفكر بأنه أفعال الإنسان القائمة على التأمل، والإدراك، والإستنتاج، والمقدرة على الاختيار في المشاكل والمسائل بعد القياس والملاحظة أو التأمل، أما الفكر التربوي فهو عبارة عن عملية يقوم بها الفرد لدراسة آراء المفكرين والتربويين فيما ذكروه في مؤلفاتهم، وذلك بما له علاقةً بالعملية التعليمية ووسائلها، وأهدافها، وفلسفتها. (١٧)

مفهوم الفكر التربوي الاسلامي: "هو فرع من فروع التربية الاسلامية وعلم من علومها المتعددة ويهتم الفكر التربوي الاسلامي بدراسة اجتهادات المفكرين العلماء المسلمين في حقل التربية علي اختلاف اتجاهاتهم ومدراسهم الفكرية بمعنى اخر البحث عن وجهات النظر المختلفة التي يبديها المفكرون والمسلمون بصدده قضايا التعليم والتربية." (١٨)

يرتبط نمو الحضارات وازدهارها، ارتباطا لازما بمدى سلامة التربية، ونجاحها والتي تعتمد عليها وتمسك بها مجتمعاتها، من خلال إبداعات واجتهادات مفكريها، وهما يسيران جنبا إلى جنب بتوازي، ويحافظان على استمراريتهم، وديمومتهم، بفضل الفكر التربوي الاسلامي الذي يستمد قوته من تجده، ومواعمه، لمختلف متغيرات الحياة الإنسانية. (١٩)

إن معرفة تطور الفكر التربوي الاسلامي في بعده الإنساني، تعد مدخلا لا يمكن لأي باحث استبعاده إن أراد الوقوف على أسرار التربية عامة، والفكر التربوي الاسلامي خاصة، حيث يستشف أغوار وجودها الضاربة في أعماق التاريخ، فهي ظاهرة إنسانية لم تتواجد من عدم، بل هي نتاج خبرات وتراكم معارف. (٢٠)

مصادر وأصول الفكر التربوي الإسلامي:

١. القرآن الكريم :
٢. السنة النبوية :
٣. الاجتهاد : لغة يعني بذل الوسع والطاقة في طلب الشيء، واصطلاحا يعني عند الأصوليين: طرح الفقيه الجهد والوسع لتحقيق ظن حكم أو علم به. وبما أن التربية الإسلامية صالحة لكل زمان ومكان، لذلك شرع الاجتهاد لأن المستجدات التربوية تتلاحق وتتجدد، ولأن الفكر الإسلامي له خصائص أكسبته المرونة والتجديد. (٢١)

خصائص الفكر التربوي الإسلامي :

لقد كان للفكر التربوي الاسلامي دور واضح في تحديد الاسس والمبادئ والافكار التي تركز عليها المؤسسات التربوية عامة وادارة المدرسة خاصة ، بما يتفق مع ما ينادي به الاسلام في كل ما يتعلق بتربية الفرد والمجتمع تربية سليمة ، ويسترشد بآراء الفلاسفة والمفكرين والمربين المسلمين واسهاماتهم فيما يتعلق بالعملية التربوية وعناصرها شاملة فلسفة التربية واهدافها والوسائل التي تستخدمها لتحقيق الاهداف ، ولذلك ان اهم احد الاسس التي يستمد منها التعليم في المجتمعات الاسلامية مبادئه هو خصائص الفكر التربوي الاسلامي التي ميزته عن غيره من انواع الفكر التربوي في المجتمعات الاخرى ، وتمثل اهم خصائص الفكر التربوي الاسلامي في : (٢٢)

- ١- التأمل الواعي : والذي يغوص داخل الحياة ليعود منها اعماق وعيا دون الخروج عن المؤلف.
- ٢- العمومية والشمول : فنظرة الفكر التربوي الاسلامي نظرة شاملة من دون حصر بأمور جزئية او هاشمية.
- ٣- الواقعية والمثالية : من خلال ارتباطه بالواقع وامكاناته ومحاولته للوصول بهذا الواقع الي ما ينبغي ان يصل عليه في افضل صورة مناسبة تجعله مناسباً. (٢٣)

٤- التسامح والحرية : فالفكر التربوي الاسلامي فكر حوارى متسامح مع الاخر حتى وان كان مخالفا للإسلام.(٢٤)

٥- التأثير الاجتماعي : فالفكر التربوي الاسلامي يعمل على غرس القيم التي تشكل شخصية الفرد والمجتمع لتجعله مجتمعا متسامحا تسوده المحبة والتواصل والتفاعل الايجابي. (٢٥)

حيث يعتبر التعلم من الحاجات الملحة والخطيرة التي يحتاجها الإنسان كونه يولد قاصراً عن مواجهة الحياة المادية والاجتماعية ، فهو بحاجة إلى رعاية وبحاجة إلى تغذية فطرته ليزيدها ثراءً وكمالاً ولا يتم ذلك إلا عن طريق اكتساب الثقافة والعلم. (٢٦)

ويقوم التعليم بدور كبير في حياة الإنسان ، حيث يكون له كبير الأثر في تكوين شخصية الفرد وخلقه وضميره ، وفي اكتساب المعارف العامة . كما يكون له دور في اكساب الفرد القدرة على التفكير السليم ، ويزود الإنسان بفكرته عن العالم والإنسان والمجتمع والعلاقات الاجتماعية. (٢٧)

ذلك ان الفكر التربوي الاسلامي فكر عميق دون الاكتفاء بالنظر الي الظواهر لاسيما وان نصوص القران الكريم واضحة صريحة بضرورة التدبر والتفكير العميق واعمال العقل بعمق للنظر في حقيقة الامور. (٢٨)

أهم الخصائص المميزة للفكر التربوي الإسلامي:

١. العمق: فالفكر التربوي الإسلامي ليس فكراً سطحياً أو هامشياً وإنما هو فكر عميق يحاول سبر غور الأشياء دون الوقوف عند حد الأمور الجزئية أو الاكتفاء بالنظر إلى الظواهر كما تبدو له. (٢٩)

٢. التأمل الواعي: وهذا التأمل لا يعني الشطحات والخروج عن المألوف وإنما هو تأمل ذكي، منبثق من شريعتنا الإسلامية السمحاء. (٣٠)

٣. التسامح والحرية: وتظهر أصالة هذا الفكر التربوي في معاودة البحث، وصولاً إلى الحقيقة مهما طال بها الأمر، وهذا لا يتحقق إلا عن طريق سعة الصدر والتسامح. (٣١)

٤. التطابق بين النظر والتطبيق: فالفكر التربوي الإسلامي تتفق فيه المعرفة مع العمل والنظر مع التطبيق والإدراك الحسي مع الإدراك العقلي.

كذلك من مميزات الفكر التربوي الإسلامي: انه ثابت الأصول، فأصوله مستمدة مباشرة من القرآن والسنة . (٣٢) كما انه فسحة صحية وثقافية للنفس البشرية. طبيعته طبيعة توجيهية لا تفصيلية فهو يحدد المعالم الكبرى للشريعة الإسلامية ويترك الحرية للأفراد والجماعات ليوافقوا بينها وبين بيئتهم و ثقافتهم . ويعد الفكر التربوي الإسلامي تصوراً منهجاً ثابت لا يتغير بتغير الرؤساء والحكام.

معالم الفكر التربوي الاسلامي

١. الإنسان: حيث كرم الإسلام الإنسان ونظر إليه نظرة تتسم بالتوازن بين طاقاته المختلفة وبالتكاملية.

٢. الكون: حيث يعتبر الكون أحد مخلوقات الله تعالى خاضع لسننه ومسخر للإنسان بنعمه التي لا تحصى.

٣. المعرفة: حيث لا تقف المعرفة عند الجوانب المادية أو المعنوية، فجميع المعارف لها قيمتها ما دامت في مصلحة الفرد والجماعة ولا تتعارض مع مبادئ الدين الإسلامي.

٤. القيم: تشمل القيم ميادين السياسة والاقتصاد والجوانب الاجتماعية كما تمس العلاقات الإنسانية وهي بمثابة الإطار المرجعي للسلوك. (٣٣)

تعتبر الإدارة المدرسية كيان غير مستقل في حد ذاته، بل هي جزء من الإدارة التعليمية، وحدتها المدرسة ويترأسها جهاز إداري متمثل في المدير مهمته العمل على إنجاح المدرسة في أداء رسالتها وطبيعتها عمله يغلب عليها الجانب التنفيذي والإجرائي أي تطبيق جميع الخطط والقرارات والسياسات التعليمية الصادرة إليه من الإدارة التعليمية. (٣٤)

أن الإدارة المدرسية الحديثة تقوم على أصول علمية تهذب العمل في المدرسة وتوجهه ، وينبغي على مدير المدرسة أن يكون على وعي بهذه الأصول حتى يستطيع أن يحقق دوره القيادي بدرجة عالية من الكفاءة، كما أن هناك عدة معايير رئيسة يمكن من خلالها تقويم الإدارة المدرسية الجيدة ، وفي وضوح الأهداف المنشودة التي تعمل الإدارة المدرسية على تحقيقها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي، وهذا يعني أن رسالة المدرسة لا تقتصر على الناحية المعرفية لدى أي فرد فحسب وإنما تشمل أيضاً العمل على تنمية جسمه وروحه وعقله ووجدانه وضميره وقيمه وسلوكه الشخصي والاجتماعي. (٣٥)

مفهوم إدارة المدرسة المتوسطة بالكويت :

الإدارة المدرسية هي مجموعة من العمليات التنفيذية و الفنية التي يتم تنفيذها عن طريق العمل الإنساني الجماعي التعاوني بقصد توفير المناخ الفكري والنفسي والمادي الذي يساعد على حفز الهمم وبعث الرغبة في العمل النشط المنظم فردياً كان أم جماعياً من أجل حل المشكلات وتذليل الصعاب حتى تتحقق أهداف المدرسة التربوية والاجتماعية كما ينشدها المجتمع. (٣٦)

وعموماً تُعرف الإدارة المدرسي بأنها جميع الجهود المنسقة التي يقوم بها مدير المدرسة و العاملون معه من إداريين ومعلمين ومستخدمين وغيرهم من أجل تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرسومة مسبقاً. (٣٧) و الإدارة المدرسية من علوم العصر التي حققت نجاحاً كبيراً في التقدم الإقتصادي والحضاري لكثير من المجتمعات المعاصرة. وهي الطريقة التي تدار بها المدرسة لتحقيق أهدافها. وهي ليست غاية في حد ذاتها ولكنها وسيلة لتحقيق غايات تربوية. (٣٨)

تعتبر الإدارة المدرسية فرع من فروع الإدارة التعليمية، وهي من المجالات التربوية الجديدة، والتي فرضت نفسها لأهميتها على علوم التربية بعد أن صار مفهومها الجديد واضحاً كعلم وفن ومهارة، وانطوى مفهومها التقليدي الذي ظل فترة طويلة. (٣٩) والإدارة المدرسية: مجموعة من العمليات الوظيفية، تمارس بغرض تنفيذ مهام مدرسية بواسطة آخرين، عن طريق تخطيط وتنظيم وتنسيق ورقابة مجهوداتهم وتقويمها. (٤٠)

تعريف آخر هي تعاون وتنسيق جميع الجهود والأنشطة والعمليات من تخطيط، وتنظيم، ومتابعة، وتوجيه، وتقويم، والتي يقوم بها جميع العاملين بالمدرسة من مدير وإداريين، ومعلمين وطلاب، وأولياء أمور بهدف إعداد الطالب إعداداً تكاملياً من جميع جوانب شخصيته العقلية والجسمية والوجدانية، وفق سياسة عامة وفلسفة تربوية تضعها الدولة. (٤١) وتعني School Management لأنها تمثل المستويات التنفيذية الدنيا في الإدارة التعليمية. ومعنى ذلك أنه يمكن تقسيم مستويات الإدارة في النظام التعليمي. (٤٢) ويعرف جوردان الإدارة التعليمية بأنها "جملة الجهود المبذولة في الطرق المختلفة التي يتم من خلالها توجيه الموارد البشرية والمادية لإنجاز أهداف المجتمع التعليمية" (٤٣)

نشأة وتطور إدارة المدرسة المتوسطة في الكويت :

تطور الفكر الإداري والمدارس الإدارية :

لقد تعددت المداخل لدراسة الإدارة ، ويمكن تصنيف هذه المداخل في ثلاث مدارس هي :

أولاً : المدرسة الكلاسيكية : وتتألف من اتجاهين هما :

* الإدارة العلمية :

وقد بنيت على نظرية الرجل الاقتصادي ، التي مؤداها أن العامل رجل كسول ، وأنه لا ينتج بقدر طاقته الإنتاجية ، وأنه أناني يهتم بمصلحته الشخصية دونما أي اعتبار لعلاقاته مع زملائه ، وإن النواحي المادية تلعب دوراً كبيراً في حفزه لبذل المزيد من الجهد .^(٤٤) ومن إيجابيات هذه المدرسة فيتمحور معظمها حول ما جاء به (فايول) من آراء ، حيث قسم أنشطة المؤسسة إلى ست مجموعات :^(٤٥)

١ . أنشطة فنية . ٢ . أنشطة تجارية . ٣ . أنشطة مالية . ٤ . أنشطة ضمان وحماية . ٥ . أنشطة محاسبة . ٦ . أنشطة إدارية (تخطيط ، تنظيم ، إصدار الأوامر ، تنسيق ، ورقابة) جعلت الكثير من الكتاب يعتبرونه الأب الحقيقي للإدارة الحديثة .

* البيروقراطية :

وقد جاء بها العالم الألماني (ماكس فيبر) الذي طور مفهومها بهدف توفير الحد الأعلى من الكفاية الإنتاجية ، إذ لا بد من توافر سمات مرغوبة في المؤسسة البيروقراطية لكي تقوم بواجبها على أتم وجه ، منها : التدوين الكتابي ، السرية ، الأنظمة ، التعليمات ، خضوع المصلحة الشخصية لمصلحة المؤسسة ، وقد وجه لها بعض الانتقادات التي تركزت حول : عمل الموظفين بحرفية التعليمات والمغالاة في تطبيق قواعد البيروقراطية والروتين .^(٤٦) والتنظيم البيروقراطي في إطاره السليم والمفاهيم الأساسية التي يبنى عليها وجد ليبقى ويستمر في خدمة المجتمعات البشرية .^(٤٧) وقد أشار (فيبر) إلى أن النمط البيروقراطي هو النمط الأفضل لإدارة نظم المستقبل المتنامية التعقيد . وبشكل عام فالبيروقراطية كما يراها (فيبر) ما زالت النموذج الأكثر ملاءمة لتسهيل إحراز المنظمات التربوية لأهدافها وغاياتها.^(٤٨)

ثانياً : المدرسة السلوكية :

اهتمت هذه المدرسة بدراسة سلوك الفرد والجماعة في أثناء العمل من أجل زيادة الإنتاج ، ومن روادها الأوائل : (التون مايو ، وزميله روثلز بيرجر) وقد استمدت آراءها ومبادئها من علم النفس وعلم النفس الاجتماعي ، وعلم الاجتماع ، وعلم الإنسان . كما أنها ربطت بين رضا الفرد العامل وإنتاجيته ، وخرجت بنتائج منها : أن الإداريين يحتاجون إلى مهارات اجتماعية بقدر حاجتهم إلى مهارات فنية ، واعتمدت هذه المدرسة الأساليب العلمية كأسلوب التجارب وأسلوب دراسة الحالة والاستقصاء .^(٤٩) القيادة في ظل النظرية السلوكية عملية يتم التأثير من خلالها على الآخرين لإنجاز أهداف معينة في موقف محدد .^(٥٠)

ثالثاً : المدارس الحديثة :

وتشمل مجموعة متنوعة من المداخل لدراسة الإدارة وهي :

١ . مدرسة علم الإدارة .

٢ . مدرسة النظم .

٣ . المدرسة الظرفية في الإدارة .

٤ . المدرسة اليابانية .

وتعتبر الإدارة المدرسية موضوعاً متخصصاً من موضوع أكثر شمولاً وهو الإدارة فترتبط الإدارة المدرسية بالإدارة العامة ارتباطاً وثيقاً من حيث آلية عمل كل منهما فكلاهما تتعلق باتخاذ القرار وتنفيذه علي الوجه الأكمل . (٥١) تطورت الإدارة المدرسية كعلم من العلوم التربوية المهمة تطوراً كبيراً من خلال الاهتمام بهذا العلم من خلال جهود عدة ومميزة منها: وجود أقسام علمية متخصصة في الجامعات ، اعتماد مقررات دراسية يدرسها طلاب الجامعات والمعاهد المتخصصة بإعداد المعلمين مثل مقرر : الإدارة المدرسية ، مقرر المعلم والإدارة المدرسية ، مقرر إدارة الصف . ومقرر إدارة المدرسة الثانوية، وتطورت هذه الأقسام برامج وورش عمل تدريب وتأهيل العاملين بالإدارة المدرسية من معلمين ، مديرين ، مشرفين من أجل تطوير أدائهم داخل المؤسسات التعليمية. (٥٢)

نظام الادارة المدرسية في الاسلام :

لقد عرفت بلاد العرب والمسلمين نظام الإدارة منذ فجر الإسلام حيث استمدت الإدارة الإسلامية تشريعاتها وقوانينها من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ، حيث أتت هذه التشريعات بأروع القيم والدعامات الأساسية التي يقوم عليها علم الإدارة الحديث وتتضح معالم الإدارة الإسلامية في قوله تعالى: " وأمرهم شورى بينهم " (٥٣) وفي قوله صلى الله عليه وسلم : "كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته." (٥٤) ولهذا نجد أن الفكر الإسلامي يستند إلى نصوص القرآن والسنة النبوية وتعليماتها الشرعية التي تقوم على أساس من المبادئ والقيم الإسلامية التي تسود المجتمع الإسلامي منذ دعوة الإسلام وعلى الممارسات الفعلية للعملية الإدارية من تخطيط وتنظيم ورقابة للنشاط البشري. (٥٥)

تطور الادارة المدرسية :

يشهد العصر الحديث تطوراً كبيراً في مفهوم الإدارة المدرسية حيث أنها إدارة لا تهدف إلى الربح المادي لأنها إدارة أنيط بها تحقيق أهداف المجتمع حيث ابتعدت عن الإدارة الروتينية في مفاهيمها وأسسها.

تعتبر الإدارة المدرسية وسيلة مهمة لتنظيم الجهود الجماعية في المدرسة من أجل تنمية التلميذ تنمية شاملة متوازنة ومتكاملة حسب قدراته واستعداداته ، وظروف البيئة التي يعيش فيها، بل الإدارة المدرسية مهمة للمعلم لتسيير أموره و أمور مدرسته، فهي مهمة للمعلم والتلميذ علي السواء. (٥٦)

انماط الادارة المدرسية

تختلف ممارسات القائمين على إدارات المدارس وتصرفاتهم من إدارة إلى أخرى حسب النمط الإداري المتبع في المدرسة ويمكن تصنيف الأنماط الإدارية إلى الأنماط الآتية:

الإدارة الأوتوقراطية

ويعرف هذا النوع من الإدارة بأسماء أخرى كالإدارة الاستبدادية أو الدكتاتور يتميز هذا النوع من الإدارة بانفصال القائد من الجماعة وتركز اهتمامه على كسب ولاء المرؤوسين بأي شكل لضمان عدم وجود أي نوع من المعارضة لممارسته، ويقبض القائد هنا على جميع العمليات الإدارية ابتداء من التخطيط وانتهاء بالمتابعة فهو المهيمن على جميع الأدوار الإدارية، ولا يفوض السلطة ويعتبر في ذات الوقت أن تفويض السلطة إنقاص من حقه كقائد وحيد. (٥٧)

الإدارة الديمقراطية :

إن من المبادئ الأساسية التي تقوم عليها الإدارة الديمقراطية مبدأ التفويض الذي يقصد به تفويض المدير بعضاً من سلطاته إلى الآخرين عملاً بمبدأ اللامركزية الإدارية، ووفقاً لهذا المبدأ لا يقوم المدير بالتدقيق والتفتيش على جزئيات العمل ولا يراقب العاملين وإنما يعمل على بث الحماسة في نفوسهم وتشجيعهم على المبادرة وإبداء الرأي. (٥٨)

الإدارة المدرسية :

يطلق على هذا النمط من الإدارة ظهور العديد من السلوك المتنوع المتداخل تكتن مظاهر الهزل والتسيب مصحوبة بانخفاض الأداء، ورغم حرية العاملين والتساهل الذي تتخذه الإدارة طريقتاً لها فإن رضا العاملين عن أعمالهم في ظل هذه القيادة منخفض جداً بالمقارنة مع القيادة الديمقراطية. (٥٩)

الإدارة التشاورية :

يطلق على هذا النمط من الإدارة "الشدة وقت الشدة واللين وقت اللين، بدءاً من النظام السياسي حتى قيادة المدرسة والبيت" (٦٠)

وظائف إدارة المدرسة المتوسطة

تتعدد وظائف الإدارة المدرسية، وهي تشمل كافة مناحي العملية التعليمية والإدارية في المؤسسة التربوية والتعليمية، ومن أهم وظائف الإدارة المدرسية: (٦١)

١. التخطيط

٢. التنظيم المدرسي .

٣. التوجيه

٤. الرقابة وتقييم الأداء

٥. تقييم أداء الموظفين.

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها :

أولاً: نوع الدراسة

تنتمي الدراسة الى نمط الدراسة الكمية الوصفية لكونها انسب انواع الدراسات ملائمة لطبيعة موضوع الدراسة والتي تستهدف تطوير ادارة المدرسة المتوسطة بالكويت في ضوء الفكر التربوي الاسلامي ، ذلك أن الدراسة الوصفية تضمن دراسة الحقائق المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأوضاع أو الأحداث ، وهنا تعتبر الدراسة الوصفية مناسبة لطبيعة الدراسة الحالية .

ثانياً: منهج الدراسة

يشير مفهوم المنهج إلى الطريق المؤدى إلى الكشف عن الحقيقة بواسطة طائفة من القواعد تهيم على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.

اتباع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لأهميته لمثل هذا النوع من الدراسات، وعليه فإن هدف هذا المنهج لا يتوقف عند وصف الظاهرة أو المشكلة ولكن هدفه يتعدى ذلك إلى وصف الظاهرة أو المشكلة وتفسيرها وتحليلها وتطويرها ومقارنتها بغيرها من الظواهر أو المشكلات للوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم تطوير ادارة المدرسة المتوسطة بالكويت في ضوء الفكر التربوي الاسلامي ، وذلك من وجهة نظر ادارة المدارس المتوسطة بالمناطق عينة الدراسة.

رابعاً: عينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من ادارات مدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت ، منطقة (العاصمة - الأحمدى - مبارك الكبير) دراسة ميدانية ، حيث بلغ اجمالي عدد المدارس بالمناطق عينة الدراسة ٩٦ مدرسة متوسطة موزعة ما بين بنين وبنات. وقد تم إختيار عدد عشوائي من ادارات مدارس المرحلة المتوسطة بالمناطق عينة الدراسة وبلغ حجم العينة (٧٣٨) .

خامساً: أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على الأدوات التالية:

استبيان تطوير ادارة المدرسة المتوسطة بالكويت في ضوء الفكر التربوي الاسلامي

وقد اتبع الباحث الخطوات التالية في بنائها:

١- قام الباحث بالرجوع إلى مجموعة من الدراسات والبحوث السابقة المتصلة بالدراسة الراهنة وقامت بالإطلاع على الاستمارات والمقاييس الخاصة بهذه الدراسات واستفاد منها في الحصول على بعض المتغيرات المتصلة بموضوع الدراسة.

٢- تم تحديد أبعاد ومؤشرات الاستبيان فيما يلي :

• البيانات الشخصية

- ملامح الفكر التربوي الاسلامي لدى ادارة المدرسة المتوسطة
- خصائص الادارة المدرسية في ضوء الفكر التربوي الاسلامي
- تطوير ادارة المدرسة المتوسطة في ضوء الفكر التربوي الاسلامي

٣- قام الباحث بانتقاء مجموعة من الأسئلة والعبارات التي يمكن أن يقيسها كل بعد من أبعاد الاستبيان والتي وجد أنها ترتبط بموضوع الدراسة الراهنة

٤- قام الباحث بتصنيف وصياغة الأسئلة والعبارات التي جمعها وقد أخذ في اعتباره عند صياغتها الاعتبارات التالية:

(أ) ألا يعبر السؤال أو العبارة إلا عن متغير واحد .

(ب) أن يكون السؤال أو العبارة واضحة اللفظ ومفهومة ومرتبطة بموضوع الدراسة ومصاغة باللغة العربية صياغة صحيحة.

(ج) أن يكون السؤال أو العبارة محددة المعنى ومختصرة .

- إجراءات ثبات و صدق المقياس

أ- إجراءات صدق المقياس

١- صدق المحكمين

قام الباحث بإجراء الصدق الظاهري الذي يعتمد على المراجعة الظاهرية لمحتويات الأداة للتأكد من وضوحها ودقتها وصحة ترتيبها وسهولة إدراك المبحوثين لها .

وفي ضوء ذلك تم عرض العبارات المنتقاة مرفقة بالتعريف باستبيان تطوير ادارة المدرسة المتوسطة بالكويت في ضوء الفكر التربوي الاسلامي وأبعاده على مجموعة من المحكمين عددها (١٤) محكما بجامعة جنوب الوادي وجامعة الكويت . وذلك لإبداء الرأي في صلاحية الاستبيان للتطبيق ومدى ملاءمته من حيث:

(أ) مدى سلامة السؤال او العبارة من حيث الصياغة اللغوية .

(ب) مدى ارتباط السؤال او العبارة بالبعد .

(ج) مدى ارتباط كل بعد من الأبعاد بموضوع الاستبيان .

(د) إضافة أية عبارات أو أسئلة يراها المحكم أكثر ارتباطاً بالبعد ولم يرد ذكرها .

وبعد عرض الاستبيان في صورته الأولية على المحكمين قام الباحث بحساب نسب اتفاق المحكمين على أسئلة وعبارات الاستبيان، وأتضح مما سبق أن معظم الأسئلة والعبارات حققت اتفاقاً قدرة (٨٠٪)، كما يوضح جدول (١) عدد عبارات أبعاد الاستبيان قبل وبعد التحكيم وقد استبعد الباحث العبارات التي لم تحقق هذا القدر من الاتفاق وفقاً للمعادلة التالية:-

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{الاتفاق}}{(\text{الاتفاق} + \text{الاختلاف})} \times 100$$

جدول (١) يوضح عدد عبارات أبعاد الاستبيان قبل وبعد التحكيم

| عدد العبارات بعد التحكيم | عدد العبارات قبل التحكيم | الأبعاد |
|--------------------------|--------------------------|--|
| ٨ | ١١ | ملاح الفكر التربوي الاسلامي لدى ادارة المدرسة المتوسطة |
| ٨ | ١٠ | خصائص الادارة المدرسية في ضوء الفكر التربوي الاسلامي |
| ٩ | ١٠ | تطوير ادارة المدرسة المتوسطة في ضوء الفكر التربوي الاسلامي |
| ٢٥ | ٣١ | الدرجة الكلية |

٢- الاتساق الداخلي:

ويقصد به مدى توافق كل بعد من أبعاد الاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان، وقد قام الباحث بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي لاستبيان تطوير ادارة المدرسة المتوسطة بالكويت في ضوء الفكر التربوي الاسلامي، حيث قام بتطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) مفردة من ادارة مدارس المرحلة المتوسطة الذين لهم نفس ظروف عينه البحث ، وتم حساب معامل ارتباط سبيرمان بين درجة كل بعد مع الدرجة الكلية للاستبيان، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS v24) والجدول (٢) يوضح ذلك ووفقاً للمعادلة التالية:-

$$\text{معامل ارتباط سبيرمان} = 1 - \frac{6 \text{ م ج ف}^2}{n(n^2 - 1)}$$

الجدول (٢) الاتساق الداخلي للأبعاد الفرعية وللإستبيان ككل

| م | أبعاد الاستبيان | معامل الارتباط |
|---|--|----------------|
| ١ | ملاح الفكر التربوي الاسلامي لدى ادارة المدرسة المتوسطة | **٠.٨٣ |
| ٢ | خصائص الادارة المدرسية في ضوء الفكر التربوي الاسلامي | **٠.٨٨ |
| ٣ | تطوير ادارة المدرسة المتوسطة في ضوء الفكر التربوي الاسلامي | **٠.٨٤ |
| | الدرجة الكلية | **٠.٨٢ |

** دالة عند (٠.٠١)،

يتضح من الجدول (٢) أن قيم الاتساق الداخلي للأبعاد الفرعية وللإستبيان ككل دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) فاقل ، حيث تراوحت ما بين (٠.٨٢ - ٠.٨٨) وهذا يؤكد أن استبيان الوعي تطوير ادارة

مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية — ١٣٦ — العدد الرابع عشر- يوليو ٢٠١٩ م
المدرسة المتوسطة بالكويت في ضوء الفكر التربوي الاسلامي يتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق والاتساق
الداخلي.

ب- إجراءات ثبات المقياس

٠- طريقة إعادة الاختبار

تم حساب ثبات استبيان الوعي تطوير ادارة المدرسة المتوسطة بالكويت في ضوء الفكر التربوي الاسلامي
باستخدام طريقة إعادة الاختبار حيث تم تطبيق الاستبيان على عينة قوامها (٣٠) مفردة من ادارة مدارس
المرحلة المتوسطة لهم نفس ظروف عينه البحث وبعد فاصل زمني قدره أسبوعان من إجراء التطبيق الأول تم
تطبيق الاستبيان على نفس العينة وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد مع الدرجة الكلية
للاستبيان، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS v24) والجدول (٣) يوضح ذلك ووفقا للمعادلة
التالية:-

$$r = \frac{N \text{ مج} (س \times ص) - \text{مج} س \times \text{مج} ص}{\sqrt{[N \text{ مج} س^2 - (\text{مج} س)^2] \times [N \text{ مج} ص^2 - (\text{مج} ص)^2]}}$$

جدول (٣) يوضح معاملات الثبات للاستبيان بطريقة إعادة الاختبار

| م | أبعاد الاستبيان | معامل الثبات |
|---|--|--------------|
| ١ | ملاح الفكر التربوي الاسلامي لدى ادارة المدرسة المتوسطة | **٠.٨٦ |
| ٢ | خصائص الادارة المدرسية في ضوء الفكر التربوي الاسلامي | **٠.٨٣ |
| ٣ | تطوير ادارة المدرسة المتوسطة في ضوء الفكر التربوي الاسلامي | **٠.٨٥ |
| | الدرجة الكلية | **٠.٨٤ |

** دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٣) ان معاملات الثبات تراوحت ما بين (٠.٨٣ - ٠.٨٦) وهي معاملات موجب ودالة عند
مستوى (٠.٠١) فاقل، مما يشير إلى أن استبيان تطوير ادارة المدرسة المتوسطة بالكويت في ضوء الفكر
التربوي الاسلامي على قدر مناسب من الثبات ، وبالتالي إمكانية استخدامه للعينة موضوع الدراسة.
٢- طريقة ألفا كرونباخ:

استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات، وهي حساب معامل ألفا كرونباخ كما هو موضح في
الجدول التالي.

جدول رقم (٤) يوضح قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ للاستبيان

| م | أبعاد المقياس | معامل الثبات |
|---|--|--------------|
| ١ | ملاح الفكر التربوي الاسلامي لدى ادارة المدرسة المتوسطة | **٠.٩٠ |
| ٢ | خصائص الادارة المدرسية في ضوء الفكر التربوي الاسلامي | **٠.٨٣ |
| ٣ | تطوير ادارة المدرسة المتوسطة في ضوء الفكر التربوي الاسلامي | **٠.٨٤ |
| | الدرجة الكلية | **٠.٨٨ |

** دال عند مستوى (٠.٠١)

مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية — ١٣٧ — العدد الرابع عشر- يوليو ٢٠١٩ م

يتضح من جدول (٤) ان معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا - كرونباك تراوحت ما بين (٠.٨٣ - ٠.٩٠) وهي معاملات موجب ودالة عند مستوى (٠.٠١) ، مما يشير أيضا إلى أن استبيان تطوير ادارة المدرسة المتوسطة بالكويت في ضوء الفكر التربوي الاسلامي على قدر مناسب من الثبات ، وبالتالي إمكانية استخدامه للعينة موضوع الدراسة.

مناقشة وتحليل نتائج الدراسة

اولا : عرض وتحليل الجداول والنتائج المرتبطة بخصائص الطلاب

جدول (٥) يوضح توزيع الاداريين وفقا لمتغير النوع

| م | النوع | التكرار | النسبة |
|---|----------|---------|--------|
| أ | نكر | ٣٦٨ | ٤٩.٩ |
| ب | أنثي | ٣٧٠ | ٥٠.١ |
| | الإجمالي | ٧٣٨ | ١٠٠ |

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) الذي يوضح توزيع الاداريين وفقا لمتغير النوع ان معظم الاداريين هم من الاناث حيث بلغت نسبتهم ٥٠.١ % ، بينما بلغت نسبة الذكور ٤٩.٩ % .

جدول (٦) يوضح توزيع الاداريين وفقا لمتغير الخبرة

| م | الخبرة | التكرار | النسبة |
|---|-------------------|---------|--------|
| أ | أقل من ٥ سنوات | ٢٤٦ | ٣٣.٢ |
| ب | من ٥ الي ١٠ سنوات | ٢٤٧ | ٣٣.٥ |
| ج | أكثر من ١٠ سنوات | ٢٤٥ | ٣٣.٣ |
| | الإجمالي | ٧٣٨ | ١٠٠ |

يتضح من الجدول السابق رقم (٦) والذي يوضح توزيع الاداريين وفقا لمتغير الخبرة ، ان الاداريين من هم خبرتهم من ٥ الي ١٠ سنوات هي النسبة الاعلى في الترتيب حيث بلغت نسبتهم ٣٣.٥ % ، بينما كانت نسبة من هم خبرتهم أكثر من ١٠ سنوات ٣٣.٣ % ، بينما جاءت نسبة من هم خبرتهم أقل من ٥ سنوات ٣٣.٢ % .

ثانيا : عرض وتحليل الجداول والنتائج المرتبطة بتطوير ادارة المدرسة المتوسطة بالكويت في ضوء الفكر التربوي الاسلامي

جدول (٧) يوضح هل تقوم ادارة المدرسة المتوسطة بالتطوير في ضوء الفكر التربوي الاسلامي

| م | الاستجابة | التكرار | النسبة |
|---|-----------|---------|--------|
| أ | نعم | ٦٠٠ | ٨١.٣ |
| ب | لا | ١٣٨ | ١٨.٧ |
| | الإجمالي | ٧٣٨ | ١٠٠ |

يتضح من الجدول السابق رقم (٧) والذي يوضح السؤال المطروح على عينة الدراسة هل تقوم ادارة المدرسة المتوسطة بالتطوير في ضوء الفكر التربوي الاسلامي ؟ حيث بلغت نسبة من قالوا نعم ٨١.٣ % وهي النسبة الاعلى في الترتيب ، بينما جاءت نسبة من قالوا لا ١٨.٧ % . ومن هذا يتضح ان هناك تطوير من ادارة المدرسة المتوسطة في ضوء الفكر التربوي الاسلامي ويظهر ذلك من خلال استجابات عينة الدراسة .

جدول (٨) يوضح هل هناك اهتمام من ادارة المدرسة بتطوير نفسها في ضوء الفكر التربوي الاسلامي ؟

| م | الاستجابة | التكرار | النسبة |
|---|-----------|---------|--------|
| أ | نعم | ٧١٢ | ٩٦.٥ |
| ب | لا | ٢٦ | ٣.٥ |
| | الإجمالي | ٧٣٨ | ١٠٠ |

مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية — ١٣٨ — العدد الرابع عشر- يوليو ٢٠١٩ م
يتضح من الجدول السابق رقم (٨) والذي يوضح الاجابة على السؤال المطروح على عينة الدراسة هل هناك اهتمام من ادارة المدرسة بتطوير نفسها في ضوء الفكر التربوي الاسلامي؟ جاءت نسبة من قالوا نعم ٩٦.٥ % ، بينما جاء من قالوا لا بنسبة ٣.٥ % . ومن هذا يتضح ان هناك اهتمام من ادارة المدرسة بتطوير نفسها في ضوء الفكر التربوي الاسلامي.

المحاور المختلفة التي تقيس تطوير ادارة المدرسة المتوسطة بالكويت في ضوء الفكر التربوي الاسلامي

جدول (٩) يوضح ملامح الفكر التربوي الاسلامي لدى ادارة المدرسة المتوسطة

| م | العبارات | نعم | إلى حد ما | لا | المتوسط | الانحراف المعياري | النسبة | الترتيب |
|---|---|------|-----------|-----|---------|-------------------|--------|---------|
| ١ | مفهوم الفكر التربوي الاسلامي واضح لدى ادارة المدرسة المتوسطة | ٥٢٩ | ١٤٨ | ٦١ | ٢.٦٣ | ٠.٦٣ | ٨٧.٦٧ | ٤ |
| ٢ | ادارة المدرسة المتوسطة مرتبطة بالفلسفة الاجتماعية للمجتمع الاسلامي | ٥٥٣ | ١٢٥ | ٦٠ | ٢.٦٧ | ٠.٦٢ | ٨٩ | ٣ |
| ٣ | ادارة المدرسة المتوسطة مرتبطة بأخلاقيات وقيم المجتمع الاسلامي | ٥٨٦ | ٧٥ | ٧٧ | ٢.٦٩ | ٠.٦٥ | ٨٩.٦٧ | ٢ |
| ٤ | تهتم ادارة المدرسة المتوسطة بالنظام وتحدد المسؤوليات داخل المدرسة في ضوء الفكر التربوي الاسلامي | ٥٧٦ | ١٤٨ | ١٤ | ٢.٧٦ | ٠.٤٧ | ٩٢ | ١ |
| ٥ | ادارة المدرسة المتوسطة مرتبطة بالإدارة الدينية التي تساهم في نشر الدين | ٤٩٩ | ١٧٣ | ٦٦ | ٢.٥٩ | ٠.٦٥ | ٨٦.٣٣ | ٥ |
| ٦ | تقوم ادارة المدرسة المتوسطة بتحقيق التنمية الاسلامية الشاملة في كافة نواحي الحياة | ٥٦٣ | ٢٨ | ١٤٧ | ٢.٥٦ | ٠.٨ | ٨٥.٣٣ | ٦ |
| ٧ | ادارة المدرسة المتوسطة تقوم بالتطوير في ضوء الفكر التربوي الاسلامي | ٥٥٧ | ١٣٥ | ٤٦ | ٢.٦٩ | ٠.٥٨ | ٨٩.٦٧ | ٢ |
| ٨ | هناك تطوير لمناهج المدرسة المتوسطة في ضوء الفكر التربوي الاسلامي | ٥٣٩ | ١٥٥ | ٤٤ | ٢.٦٧ | ٠.٥٨ | ٨٩ | ٣ |
| | المتوسط العام للبعد ككل | ٥٣٩١ | ١٣٠٩ | ٦٨٠ | ٢.٦٣٨ | ٠.٦٣٥ | ٨٧.٩٣ | |

أظهرت نتائج الجدول رقم (٩) والذي يوضح ملامح الفكر التربوي الاسلامي لدى ادارة المدرسة المتوسطة ان المتوسط العام للبعد ككل جاء بمتوسط قدره ٢.٦٣٨ وبنسبة ٨٧.٩٣ % مما يوضح ان ملامح الفكر التربوي الاسلامي لدى ادارة المدرسة المتوسطة مرتفع وتمثلت مظاهر هذا الدور في : تهتم ادارة المدرسة المتوسطة بالنظام وتحدد المسؤوليات داخل المدرسة في ضوء الفكر التربوي الاسلامي جاءت في الترتيب الاول بمتوسط مرجح قدره ٢.٧٦ وانحراف معياري ٠.٤٧ وبنسبة ٩٢ % ، ثم يليها ادارة المدرسة المتوسطة مرتبطة بأخلاقيات وقيم المجتمع الاسلامي و ادارة المدرسة المتوسطة تقوم بالتطوير في ضوء الفكر التربوي الاسلامي جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح قدره ٢.٦٩ وانحراف معياري ٠.٦٥ وبنسبة ٨٩.٦٧ % ، يليها ادارة المدرسة المتوسطة مرتبطة بالفلسفة الاجتماعية للمجتمع الاسلامي و هناك تطوير لمناهج المدرسة المتوسطة في ضوء الفكر التربوي الاسلامي جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح قدره ٢.٦٧ وانحراف معياري ٠.٥٨ وبنسبة ٨٩ % ، يليها مفهوم الفكر التربوي الاسلامي واضح لدى ادارة المدرسة المتوسطة جاءت في الترتيب الرابع بمتوسط مرجح قدره ٢.٦٣ وانحراف معياري ٠.٦٣ وبنسبة ٨٧.٦٧ % ، يليها ادارة المدرسة المتوسطة مرتبطة بالإدارة الدينية التي تساهم في نشر الدين جاءت في الترتيب الخامس بمتوسط

مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية — ١٣٩ — العدد الرابع عشر- يوليو ٢٠١٩ م
مرجح قدره ٢.٥٩ وانحراف معياري ٠.٦٥ وبنسبة ٨٦.٣٣ % ، يليها تقوم ادارة المدرسة المتوسطة بتحقيق
التنمية الاسلامية الشاملة في كافة نواحي الحياة جاءت في الترتيب السادس بمتوسط مرجح قدره ٢.٥٧
وانحراف معياري ٠.٧ وبنسبة ٨٥.٦٧ %.

جدول (١٠) يوضح خصائص الادارة المدرسية في ضوء الفكر التربوي الاسلامي

| م | العبارات | نعم | إلى حد ما | لا | المتوسط | الانحراف المعياري | النسبة | الترتيب |
|---|--|------|-----------|-----|---------|-------------------|--------|---------|
| ١ | ادارة المدرسة المتوسطة بالكويت ذات جدارة وكفاءة واخلاق | ٥٨٣ | ٩١ | ٦٤ | ٢.٧ | ٠.٦٢ | ٩٠ | ٤ |
| ٢ | تهتم ادارة المدرسة المتوسطة بالجانب العلمي مع الروحي ، واعداد الطالب دينيا وتهيئته للعمل | ٤٨٨ | ١٨٢ | ٦٨ | ٢.٥٧ | ٠.٦٦ | ٨٥.٦٧ | ٧ |
| ٣ | تمتاز ادارة المدرسة المتوسطة بالشورى مع بعضهم | ٥٦١ | ١١٢ | ٦٥ | ٢.٦٧ | ٠.٦٣ | ٨٩ | ٥ |
| ٤ | تهتم ادارة المدرسة المتوسطة بالحاجات النفسية والروحية والمادية | ٦٢٨ | ٧١ | ٣٩ | ٢.٨ | ٠.٥٢ | ٩٣.٣٣ | ١ |
| ٥ | ادارة المدرسة المتوسطة ذات مسئولية رعية وسلطة مطاعة | ٥٩٢ | ١٠٥ | ٤١ | ٢.٧٥ | ٠.٥٥ | ٩١.٦٧ | ٢ |
| ٦ | تسعى ادارة المدرسة المتوسطة الي تحقيق الهدف التعليمي والديني | ٤٦٦ | ١٦٢ | ١١٠ | ٢.٤٨ | ٠.٧٤ | ٨٢.٦٧ | ٨ |
| ٧ | ادارة المدرسة المتوسطة تسير في مبادئ الفكر التربوي الاسلامي | ٥٤٤ | ١٣٥ | ٥٩ | ٢.٦٦ | ٠.٦٢ | ٨٨.٦٧ | ٦ |
| ٨ | تطبق ادارة المدرسة المتوسطة اصول الفكر التربوي الاسلامي المستمد من القران والسنة | ٥٧٦ | ١١٥ | ٤٧ | ٢.٧٢ | ٠.٥٧ | ٩٠.٦٧ | ٣ |
| | المتوسط العام للبعد ككل | ٥٥٦٥ | ١١٩٢ | ٦٢٣ | ٢.٦٧ | ٠.٦١٥ | ٨٩ | |

اظهرت نتائج الجدول رقم (١٠) والذي يوضح خصائص الادارة المدرسية في ضوء الفكر التربوي الاسلامي ان بعد الخصائص مرتفع حيث بلغ المتوسط العام للبعد ككل ٢.٦٧ وبنسبة ٨٩ % ، وان اهم مظاهر هذه الخصائص تمثلت في : تهتم ادارة المدرسة المتوسطة بالحاجات النفسية والروحية والمادية جاءت في الترتيب الاول بمتوسط مرجح قدره ٢.٨ وبنسبة ٩٣.٣٣ % ، يليها ادارة المدرسة المتوسطة ذات مسئولية رعية وسلطة مطاعة جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح قدره ٢.٧٥ % وانحراف معياري ٠.٥٥ وبنسبة ٩١.٦٧ % ، يليها تطبيق ادارة المدرسة المتوسطة اصول الفكر التربوي الاسلامي المستمد من القران والسنة جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح قدره ٢.٧٤ وانحراف معياري ٠.٥٤ وبنسبة ٩١.٣٣ % ، يليها ادارة المدرسة المتوسطة بالكويت ذات جدارة وكفاءة واخلاق جاءت في الترتيب الرابع بمتوسط مرجح قدره ٢.٧٢ وانحراف معياري ٠.٥٧ وبنسبة ٩٠.٦٧ % ، يليها تمتاز ادارة المدرسة المتوسطة بالشورى مع بعضهم جاءت في الترتيب الخامس بمتوسط مرجح قدره ٢.٧ وانحراف معياري ٠.٦٢ وبنسبة ٩٠ % ، يليها ادارة المدرسة المتوسطة تسير في مبادئ الفكر التربوي الاسلامي جاءت في الترتيب السادس بمتوسط مرجح قدره ٢.٦٧ وانحراف معياري ٠.٦٣ وبنسبة ٨٩ % ، بينما تهتم ادارة المدرسة المتوسطة بالجانب العلمي مع الروحي ، واعداد الطالب دينيا وتهيئته للعمل جاءت في الترتيب السابع بمتوسط مرجح قدره ٢.٤٨ وانحراف معياري ٠.٦٢ وبنسبة ٨٨.٦٧ % ، يليها تسعى ادارة المدرسة المتوسطة الي تحقيق الهدف التعليمي والديني جاءت في الترتيب الثامن بمتوسط مرجح قدره ٢.٦١ وانحراف معياري ٠.٧ وبنسبة ٨٧ % .

جدول (١١) يوضح تطوير ادارة المدرسة المتوسطة في ضوء الفكر التربوي الاسلامي

| م | العبارات | نعم | إلى حد ما | لا | المتوسط | الانحراف المعياري | النسبة | الترتيب |
|---|--|-------|-----------|------|---------|-------------------|--------|---------|
| ١ | تقوم ادارة المدرسة المتوسطة بالاهتمام بالتلميذ ومهاراته من خلال تزويده بالمعلومات والافكار والخبرات في ضوء الفكر الاسلامي | ٤٦٨ | ١٢٦ | ١٤٤ | ٢.٤٤ | ٠.٨ | ٨١.٣٣ | ٦ |
| ٢ | الاهتمام بالطالب في تنمية دراسته للظواهر التربوية الاسلامية | ٥٨٣ | ٩٧ | ٥٨ | ٢.٧١ | ٠.٦ | ٩٠.٣٣ | ٣ |
| ٣ | تقوم ادارة المدرسة المتوسطة بتعريف الطالب نحو مجتمعه وافراد اسرته في ضوء الفكر الاسلامي | ٤٦٦ | ١٦٢ | ١١٠ | ٢.٤٨ | ٠.٧٤ | ٨٢.٦٧ | ٥ |
| ٤ | تقوم ادارة المدرسة المتوسطة بتشجيع الطالب على اقامة علاقات اجتماعية في ضوء الفكر التربوي الاسلامي | ٦٢٨ | ٧١ | ٣٩ | ٢.٨ | ٠.٥٢ | ٩٣.٣٣ | ١ |
| ٥ | تقم ادارة المدرسة المتوسطة بفهم التلميذ للعقيدة الاسلامية فهما سليما | ٥٤٤ | ١٣٥ | ٥٩ | ٢.٦٦ | ٠.٦٢ | ٨٨.٦٧ | ٤ |
| ٦ | توفر ادارة المدرسة المتوسطة الجو الملائم للطالب ووضع الخطط المدرسية الناجحة | ٤٦٦ | ١٦٢ | ١١٠ | ٢.٤٨ | ٠.٧٤ | ٨٢.٦٧ | ٥ |
| ٧ | تقوم ادارة المدرسة المتوسطة بتهيئة الظروف وتقديم الخدمات التي تساعد في تربية الطلاب وتعليمهم في ضوء الفكر التربوي الاسلامي | ٥٩٢ | ١٠٥ | ٤١ | ٢.٧٥ | ٠.٥٥ | ٩١.٦٧ | ٢ |
| ٨ | الاهتمام بالمنهج الدراسي وفق متطلبات الفكر التربوي الاسلامي | ٦٢٨ | ٧١ | ٣٩ | ٢.٨ | ٠.٥٢ | ٩٣.٣٣ | ١ |
| ٩ | هناك تطوير في محتوى اداء العملية التعليمية في ضوء متطلبات الفكر التربوي الاسلامي | ٦٢٨ | ٧١ | ٣٩ | ٢.٨ | ٠.٥٢ | ٩٣.٣٣ | ١ |
| | المتوسط العام للبعد ككل | ١٠٤٣٦ | ٢٣٩٣ | ٢٦٦٩ | ٢.٦١٣ | ٠.٦٦١ | ٨٧.١ | |

أظهرت نتائج الجدول رقم (١١) والذي يوضح تطوير ادارة المدرسة المتوسطة في ضوء الفكر التربوي الاسلامي ان بعد التطوير مرتفع حيث بلغت قيمة المتوسط العام للبعد ككل ٢.٦١٣ وبنسبة ٨٧.١ % ، وان مظاهر هذا الدور تمثلت في : تقوم ادارة المدرسة المتوسطة بتشجيع الطالب على اقامة علاقات اجتماعية في ضوء الفكر التربوي الاسلامي و الاهتمام بالمنهج الدراسي وفق متطلبات الفكر التربوي الاسلامي و هناك تطوير في محتوى اداء العملية التعليمية في ضوء متطلبات الفكر التربوي الاسلامي جاءت في الترتيب الاول بمتوسط مرجح قدره ٢.٨ وانحراف معياري ٠.٥٢ وبنسبة ٩٣.٣٣ % ، يليها تقوم ادارة المدرسة المتوسطة بتهيئة الظروف وتقديم الخدمات التي تساعد في تربية الطلاب وتعليمهم في ضوء الفكر التربوي الاسلامي جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح قدره ٢.٧٥ وانحراف معياري ٠.٥٥ وبنسبة ٩١.٦٧ % ، يليها الاهتمام بالطالب في تنمية دراسته للظواهر التربوية الاسلامية جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح قدره ٢.٧١ وانحراف معياري ٠.٦ وبنسبة ٩٠.٣٣ % ، يليها تقوم ادارة المدرسة المتوسطة بفهم التلميذ للعقيدة الاسلامية فهما سليما جاءت في الترتيب الرابع بمتوسط مرجح قدره ٢.٦٦ وانحراف معياري ٠.٦٢ وبنسبة ٨٨.٦٧ % ، يليها تقوم ادارة المدرسة المتوسطة بتعريف الطالب نحو مجتمعه وافراد اسرته في ضوء الفكر الاسلامي و توفر ادارة المدرسة المتوسطة الجو الملائم للطالب ووضع الخطط المدرسية الناجحة جاءت في الترتيب الخامس بمتوسط مرجح قدره ٢.٤٨ وانحراف معياري ٠.٧٤ وبنسبة ٨٢.٦٧ % ، يليها تقوم ادارة المدرسة المتوسطة بالاهتمام بالتلميذ ومهاراته من خلال تزويده بالمعلومات والافكار والخبرات في ضوء الفكر

مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية — ١٤١ — العدد الرابع عشر- يوليو ٢٠١٩ م
الاسلامي جاءت في الترتيب السادس والاخير بمتوسط مرجح قدره ٢.٤٤ وانحراف معياري ٠.٨ وبنسبة
٨١.٣٣ % .

جدول رقم (١٢) يوضح ترتيب محاور الدراسة حسب قيم متوسطاتها

| الترتيب بين المحاور | درجة الحاجة | المتوسط الحسابي | المحور | م / الاستبانة |
|---------------------|-------------|-----------------|---|---------------|
| الثاني | كبيرة | ٢.٦٣ | يوضح ملامح الفكر التربوي الاسلامي لدى ادارة المدرسة المتوسطة | ١ |
| الأول | كبيرة | ٢.٦٧ | يوضح خصائص الادارة المدرسية في ضوء الفكر التربوي الاسلامي | ٢ |
| الثالث | كبيرة | ٢.٦١ | يوضح تطوير ادارة المدرسة المتوسطة في ضوء الفكر التربوي الاسلامي | ٣ |

يتضح من الجدول السابق رقم (١٢) والذي يوضح ترتيب محاور الدراسة حسب قيم متوسطاتها أن محور خصائص الادارة المدرسية في ضوء الفكر التربوي الاسلامي جاء في الترتيب الأول بمتوسط عام قدره (٢.٦٧) ، بينما جاء محور ملامح الفكر التربوي الاسلامي لدى ادارة المدرسة المتوسطة في الترتيب الثاني بين محاور الدراسة بمتوسط عام قدره (٢.٦٣) . بينما جاء محور تطوير ادارة المدرسة المتوسطة في ضوء الفكر التربوي الاسلامي في الترتيب الثالث والاخير بين المحاور بمتوسط عام قدره (٢.٦١) .
البحوث المقترحة :-

- ادارة المدرسة في المراحل التعليمية المختلفة (المرحلة الابتدائية ، المرحلة الثانوية) في ضوء الفكر التربوي الاسلامي

- المعوقات التي تعوق تحقيق الفكر التربوي الاسلامي في المؤسسات التعليمية وسبل التغلب عليها

دراسة المتغيرات المؤثرة علي ادارة المدرسة في المدارس في المراحل التعليمية المختلفة

التوصيات :

انطلاقا مما تشير اليه النتائج والاستنتاجات وفي ضوء اهداف البحث يقترح البحث التوصيات الاتية:

١ . ضرورة الفهم والوعي بنظام التعليم الكويتي بصفة عامة ، والمرحلة المتوسطة نظامها واهدافها بصفة خاصة

٢ . توفر البيانات والمعلومات الكمية والنوعية والمعلومات ذات الصلة بالميدان التربوي عموماً والالمام الكافي بالهيكل لمؤسسات التعليم عامة والهيكل التنظيمي بالمدرسة المتوسطة و ادارة المدرسة المتوسطة ،

٣ . تمكين المدراء وسائر العاملين بالمدرسة من التعرف علي الفكر التربوي الاسلامي والاستفادة منها في تحقيق التطوير المنشود لادارة المدرسة

٤ . تقوية العلاقات بين العاملين في هذه الوحدات أو على كافة المستويات للتعامل مع هذا التطوير ومتطلباته مع التأكيد على اهمية المناخ الشوري التشاوري وتقوية اوامر الاتصال بين كافة العاملين والمسؤولين ومثل هذا المناخ سوف ييسر على مدير المدرسة تطوير وتحسين ادائه الوظيفي

٥ . توفير كافة الامكانيات والتسهيلات المادية والبشرية والفنية والتقنية المساعدة في تهيئة مديري المدارس وكافة العاملين فيها لعملية احداث التطوير و تطبيق الفكر التربوي الاسلامي

مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية — ١٤٢ — العدد الرابع عشر- يوليو ٢٠١٩ م
٦. تنمية مهارات وكفايات مديري المدارس المتوسطة ، وكافة الكوادر البشرية الفاعلة من العاملين والمعلمين في هذه المدارس واستثمار قدراتهم الابداعية والابتكارية ، ومهاراتهم في التخطيط والتنظيم وإدارة الوقت ، وإدارة الازمات المدرسية ، والاتصال الفعال ، والمتابعة المستمرة وغيرها من الكفايات الضرورية التي ينبغي اكتسابها لتحقيق التطوير المنشود في ادارة المدرسة المتوسطة من خلال الفكر التربوي الاسلامي .

المراجع:

- ^١ حسن الباتع محمد عبد المعطي، برنامج مقترح لتدريب الادارة المدرسية على بعض استخدامات شبكة الانترنت وفقا لاحتياجاتهم التدريبية ،رسالة ماجستير كلية التربية جامعة الإسكندرية . ٢٠٠١ م ، ص ٤
- ^٢ سعد مرسي احمد ، تطور الفكر التربوي الاسلامي ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٧ ، ص ١٢
- ^٣ الخواص الشيخ العقاد: الاجتهاد والتجديد في الشريعة الإسلامية بين تأكيد الحقائق وتفنيذ المزاعم. خلاصة بحث في: كتاب مؤتمر علوم الشريعة في الجامعات. جمعية الدراسات والبحوث الإسلامية والمعهد العالمي للفكر الإسلامي، عمان، ط١، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م، ص٢٢٧.
- ^٤ محمد عز الدين توفيق، التأصيل الإسلامي للدراسات النفسية، عرض كتاب في مجلة: حصاد الفكر، مج ٨، ع ٩٦، ذو القعدة ١٤٢٠هـ، فبراير (شباط)، ٢٠٠٠م، ص ٨١.
- ^٥ المؤتمر العالمي الأول للتعليم الإسلامي (١٢٠٢٠ ربيع الثاني ١٣٩٧هـ)، كتاب المؤتمر، جامعة الملك عبد العزيز، مكة المكرمة، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م. ص ص ٩٠-
- ^٦ الخواص الشيخ العقاد: مرجع سابق ، ص ٢٢٩
- ^٧ ضياء الدين زاهر .، إدارة النظم التعليمية للجودة الشاملة ، دار السحاب للنشر والتوزيع ، ط . الأولى ، القاهرة. ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٠
- ^٨ عامر الخطيب ، محاضرات في الفكر التربوي المعاصر ، مكتبة القدس ، فلسطين ، غزة ، ٢٠١٠ م ، ص ٨
- ^٩ أحمد ، أحمد إبراهيم ، الإدارة المدرسية في الألفية الثالثة "، الطبعة الأولى ، مكتبة المعارف الحديثة ، الإسكندرية ، ٢٠٠٣ م ، ص ٩
- ^{١٠} الجبر ، زينب على ، الإدارة المدرسية الحديثة من منظور علم النظم "، مكتبة الفلاح للنشر ، الكويت. ٢٠٠٢ م ، ص ٥.
- ^{١١} عبد اللطيف ابن دهيش : المعجم الوجيز ، دار المريخ ، المملكة العربية السعودية ، ١٩٨٢ ، ص ١٣٢
- ^{١٢} زياده مصطفى عبد القادر : الفكر التربوي : مدارسه واتجاهات تطوره ، ط ٣ ، مكتبة الرشد ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٦ م
- ^{١٣} زياد ، مصطفى عبد القادر ، الفكر التربوي ، مدارسه واتجاهات تطوره ، مكتبة الرشد ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٦ ، ص ٣٢
- ^{١٤} العمائرة ، محمد حسن ، الفكر التربوي الاسلامي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الاردن ، ٢٠٠٩ م ، ص ١٦
- ^{١٥} سلامة عبدالعظيم حسين (٢٠٠٥) ، ديناميات وأخلاقيات صنع القرار، دار النهضة العربية، القاهرة. ، ص ١٣.

- ١٦ الغزالي محمد ، (٢٠٠٥) ، الإسلام والطاقات المعطلة ، مكتبة نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، .
- ١٧ السعيد رحماني ، (٢٠٠٦) ، التسامح بين الإسلام والمسيحية عند الشيخ محمد الغزالي ، مجلة دراسات إسلامية ، ع ، ١٧، مركز البصيرة ، دار الخلدونية للنشر والتوزيع الجزائر.
- ١٨ شهاب، علي (٢٠٠٥) ، اتجاهات معلمي المرحلة المتوسطة في الكويت نحو العقاب البدني وفقاً لمتغيرات الجنس والجنسية والخبرة والاختصاص، كلية التربية، جامعة الكويت
- ١٩ أحمد ، نازلي صالح ، حول التعليم العام ونظمه دراسات مقارنة القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية ٢٠١٤ ، ص ١٣
- ٢٠ علي احمد الجمل ، القيم ومناهج التاريخ الاسلامي ، علم الكتب ، القاهرة ، ٢٠١٣ ، ص ٣٢
- ٢١ فخري رشيد خضر (٢٠٠٣-٢٠٠٤) تطور الفكر التربوي، دار الرشيد للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.
- ٢٢ النحلاوي ، عبد الرحمن محمد (٢٠١٠) ، اصول التربية الاسلامية في البيت والمدرسة ، دار الفكر ، دمشق.
- ٢٣ مرسي ، محمد منير (٢٠٠٥) ، التربية الاسلامية اصولها وتطورها في البلاد العربية ، عالم الكتب ، مصر.
- ٢٤ ابو دف ، محمود خليل (٢٠٠٢) ، معالم الفكر التربوي عند سيد قطب من خلال تفسيره في ظلال القران ، الجامعة الاسلامية غزة.
- ٢٥ مؤسسة الكويت للتقدم العلمي (٢٠٠٤) ، الموسوعة العلمية للتربية ، تحرير : بشير صالح الرشدي ، الكويت.
- ٢٦ علي الجمبلاطي ، وأبو الفتوح التوانسي (٢٠٠٧) ، دراسات مقارنة في التربية الإسلامية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.
- ٢٧ عبد الله زاهي الرشدان (٢٠٠٤) ، المدخل إلى التربية ، دار الفرقان عمان الأردن.
- ٢٨ المعاينة ، عبد العزيز احمد (٢٠٠٩) ، المدخل الي اصول التربية الاسلامية ، ط ١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الاردن.
- ٢٩ النحلاوي عبد الرحمن ، التربية الإسلامية والمشكلات المعاصرة ، المكتب الإسلامي بيروت ، لبنان ، ٢٠١٠ م ، ص ٢٤٧
- ٣٠ النحلاوي عبد الرحمن ، التربية بالآيات ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، لبنان ، ٢٠١١ م ، ص ٢٤٨
- ٣١ باي محمد بغدادي ، بحث في مفهوم التربية وطبيعة علاقتها بالحضارة في تصور مالك بن نبي ، مستغانم ، الجزائر ، ٢٠٠٦ م ، ص ٢٤٨
- ٣٢ بركات احمد لطفي، في الفكر التربوي الإسلامي، ط ١، دار المريخ للنشر، الرياض السعودية، ٢٠٠٧ م ، ص ٢٤٨
- ٣٣ فخري رشيد خضر (٢٠٠٣-٢٠٠٤) تطور الفكر التربوي، دار الرشيد للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.
- ٣٤ عبد العزيز عطا الله المعاينة: الإدارة المدرسية، في ضوء الفكر الإداري المعاصر، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٧ م ص ٧.

- ^{٣٥} سهى سرور ، تطوير الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظة غزة في ضوء مفهوم الإدارة الذاتية للمدرسة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية ، غزة ، ٢٠٠٨ ، ص ٤٥
- ^{٣٦} واصل جميل المؤمني، الإدارة المدرسية الفعالة، دار الحامد، عمان، ٢٠٠٧م، ص: ٢٨
- ^{٣٧} وجيه سالم الفرغ، قضايا في الإدارة التربوية والمدرسية والصفية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠م، ص: ٢٨
- ^{٣٨} حرب، سحر محمد (٢٠٠٧) ، المهام الإدارية والفنية لمديري المدارس المرحلة الأساسية العليا بمحافظة غزة في ضوء معيار الجودة " رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الأزهر- غزة ، ص ٤٣
- ^{٣٩} الشاعر ، عدلي (٢٠٠٧) ، معوقات التخطيط الاستراتيجي في المدارس الحكومية بمحافظة غزة وسبل التغلب عليها " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية - غزة. ص ٥٤
- ^{٤٠} أحمد إبراهيم أحمد: (٢٠٠٣) ، الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والمدرسية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية ،ص.١
- ^{٤١} الطالب، أحمد (٢٠٠١) ، اثر برنامج تطوير الإدارة المدرسية على أداء مديري ومديرات المدارس في محافظة جرش "رسالة ماجستير منشورة معهد الإدارة العامة ، عمان الأردن. ص ٦٧
- ^{٤٢} الزميلي ، تمام (٢٠٠٥) ، الدورات التدريبية ودورها في تحسين أداء مديري المدارس الحكومية في محافظات غزة " رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس بالاشتراك مع جامعة الأقصى. ص ٥٤
- ^{٤٣} عبد العزيز عطا الله المعاينة: (٢٠٠٧) ، الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص.٧
- ^{٤٤} أحمد ، أحمد إبراهيم : نحو تطوير الإدارة المدرسية" ، الطبعة الثانية دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية. ٢٠١٢ م ، ص ١٣٢
- ^{٤٥} أحمد ، أحمد إبراهيم : الإدارة المدرسية في الألفية الثالثة" ، الطبعة الأولى ، مكتبة المعارف الحديثة ، الإسكندرية . ٢٠٠٣ م، ص ٢٣٢
- ^{٤٦} إبراهيم ، عدنان : الإدارة : تربوية ، مدرسية ، صفية" ، الطبعة الأولى ، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية ، إربد الأردن . ٢٠٠٢ م
- ^{٤٧} البهواشي، السيد عبد العزيز : المدرسة الفاعلة، مفهومها - إدارتها - آليات تحسينها ، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة. ٢٠٠٦ م ، ص ٢٣٢
- ^{٤٨} زينب ، جبر على : الإدارة المدرسية الحديثة من منظور علم النظم" ، مكتبة الفلاح للنشر ، الكويت ٢٠١٢ م ، ص ١٢١
- ^{٤٩} الخوaja ، عبد الفتاح : تطوير الإدارة المدرسية والقيادة الإدارية" ، الطبعة الأولى ، دار الثقافة ، عمان - الأردن . ٢٠٠٤ م
- ^{٥٠} البوهي، فاروق شوقي: الإدارة التعليمية والمدرسية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة، مصر. ٢٠٠١ م

- ^{٥١} عواد ، سها (٢٠٠١) ، تقييم فاعلية المدارس المدارة ذاتياً في الضفة الغربية من وجهة نظر مديري المدارس ومديرا "رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القدس. ص ٣٣
- ^{٥٢} مصطفى، يوسف (٢٠٠٥) ، الإدارة التربوية – مداخل جديدة – لعالم جديد، الطبعة الأولى دار الفكر العربية، ص ٧٦
- ^{٥٣} سورة الشورى ، الآية ٣.
- ^{٥٤} رواه البخاري ، ج ، ١ أحكام أم المعجم ج ، ١٩٤٣ ، ص ٢٧٣
- ^{٥٥} محمد منير مرسي ، (٢٠١١) ، تاريخ التربية في الشرق والغرب ، عالم الكتب ، القاهرة ، ص ٢٠٨
- ^{٥٦} الجبر ، زينب على (٢٠٠٢) ، الإدارة المدرسية الحديثة من منظور علم النظم "، مكتبة الفلاح للنشر ، الكويت. ص ٦٧
- ^{٥٧} أبو الكشك، محمد نايفاً(٢٠٠٦) ، لإدارة المدرسية المعاصرة، ط: دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن، ص ١٩
- ^{٥٨} ربيع، هادي مشعان (٢٠٠٦) ، لمدير المدرسي الناجح، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ، عمان. ص ٦٥
- ^{٥٩} العجمي، محمد حسنين (٢٠٠٣) ، الإدارة المدرسية ومتطلبات العصر، ط1العالمية للنشر والتوزيع. ص ٤٣
- ^{٦٠} عبد العظيم، سمعان أبو الوفا (٢٠٠٠) ، الإدارة المدرسية ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية. ص ٧٦
- ^{٦١} عابدين ، محمد عبد القادر : الإدارة المدرسية الحديثة " الطبعة الأولى ، دار الشروق للنشر ، عمان - الأردن . ٢٠٠١

(Professor. Dr : Suzan Yousef Abu Al Fadl , Dr. Fathy Ahmed Abdel Halim).

مستخلص :

هدفت الدراسة الحالية الي تطوير ادارة المدرسة المتوسطة بالكويت في ضوء الفكر التربوي الاسلامي ، كما هدفت الدراسة الي وضع بعض السبل لتطبيق الفكر التربوي الاسلامي لما له من دور هام في تطوير الأداء لادارة المدارس المتوسطة. أظهرت النتائج اهمية تطوير ادارة المدرسة المتوسطة بالكويت في ضوء الفكر التربوي الاسلامي . وبينت النتائج وجود فروق دالة احصائيا لدور الفكر التربوي الاسلامي في تطوير ادارة المدرسة المتوسطة بالكويت. اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لأهميته لمثل هذا النوع من الدراسات ، واعتمدت الدراسة على استبيان لدراسة تطوير ادارة المدرسة المتوسطة بالكويت في ضوء الفكر التربوي الاسلامي من وجهة نظر معلم ومعلمة المرحلة المتوسطة.

الكلمات الافتتاحية : تطوير الادارة المدرسية - المدرسة المتوسطة - تطوير الاداء- الكويت - الفكر التربوي الاسلامي .

Abstract

The present study aimed to identify the role of intellectual development of middle school principals in the state of Kuwait in the light of the Islamic educational thought. The results showed activating the role of the Islamic educational thought for its role in the middle school principals' development as well as developing of middle school in Kuwait. The results showed that there are statistically significant differences in the role of the Islamic educational thought in achieving the quality performance development of middle school principals. In this study, the researcher followed the descriptive analytical method for its importance for such studies. The study was based on a questionnaire to study the development of the performance of middle school principals in the State of Kuwait in the light of the Islamic educational thought from the point of view of middle teachers.

Keywords: middle school - middle school principals - Developing the performance – Kuwait- Islamic educational thought.